

فالعذارى قلوبهن هواء  
جاذبتني ثوبي العصي وقالت:  
أنتم الناس أيها الشعراء!

\* \* \*

وسئل رجل من البادية: من أين؟  
فقال: من بلاد إذا أحب فيها الإنسان مات!

\* \* \*

وقال شوقي في مسرحية «مجنون ليلي» يقارن على لسان فتاة  
بدوية، الحب عند البدويات والحب عند الحاضرات - أي بنات  
المدن:

ونحن الرياحين ملء الفضاء  
وهنَّ الرياحين في الأنية  
ويقتلنا العشق والحاضرات  
يقمن من العشق في عافية!

\* \* \*

ولو قامت مظاهرة من المحبين والعشاق في هذه الدنيا، واختار  
كل واحد أن يعلن خلاصة تجاربه في الحياة، ووضع كل واحد لافتة  
على جبهته أو على قفاه، أو على صدره، أو على بطنه لكانت مثل  
هذه العبارات المتلاطمة عن الحب والحياة والمرأة والصدقة والغيرة  
والياس والأمل. ولو قيل للعشاق: هل تعودون إلى البداية مع  
العذاب، لاختاروا الذي لعنوه..

\* \* \*